

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Esther 1:1

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشُوِيرُوشَ، الَّذِي امْتَدَ حُكْمُهُ مِنَ الْهُنْدِ إِلَى كُوشِ¹
فَعَلَّكَ عَلَى مِنْهُ وَسِبْعَةٍ وَعَشْرِينَ إِقْلِيمًا

أَنَّهُ جَلَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ²

فِي السَّنَةِ التَّالِيَّةِ مِنْ عَهْدِهِ، وَأَقَامَ مَأْدِيلَةً لِجَمِيعِ رُؤُسَاءِ جَيْشِ مَادِي³
وَفَارِسِ وَقَادِتِهِ، وَمَثَلَ أَمَامَةً بِلَاءَ الْمُلْكَةِ وَعُظْمَاؤُهَا

وَظَلَّتِ الْوَلَابِمُ قَائِمَةً طَوَالَ مِنَةٍ وَمَائِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمُلْكُ كُلَّ⁴
بَدْخَ مِنْ عَنْ مُلْكِهِ وَعَزَّةَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ

وَبَعْدَ أَنْ افْقَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، صَنَعَ الْمُلْكُ وَلِيْمَهُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ⁵
فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ، كِبَارُهُمْ وَصِغَارُهُمْ، اسْتَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فِي دَارِ
خَدِيقَةِ الْقَصْرِ

الَّتِي رَيَّتْ بِأَسِيجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَرَرْقَاءَ، غَلَقَتْ بِجَبَالِ كَلَائِيَّةٍ⁶
مُلَوَّنَةٍ فِي حَلَافَاتِ فَسَيَّةٍ وَأَعْمَدَةِ رُخَامَيَّةٍ وَأَرَانِكَ ذَهَبَيَّةٍ وَفَضَيَّةٍ، عَلَى
أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِرُخَامٍ أَبْيَضٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرْ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ

وَكَانَتِ الْأَقْدَاحُ الَّتِي تُقْدَمُ فِيهَا الْحُمُورُ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَيْنَهُ الْمَوَاجِدُ مُخْتَلِفَةٌ⁷
الْأَشْكَالِ، أَمَّا الْحُمُورُ الْمُلْكِيُّ فَكَانَتْ وَفِرَّةٌ بِقُضْطَنْ كَرْمُ الْمُلْكِ

وَأَصْدَرَ الْمُلْكُ أَمْرَهُ إِلَى كِبَارِ رِجَالِ قَصْرِهِ أَنْ يُقْدِمُوا الْحُمُورَ حَسَبَ⁸
رَغْبَةِ كُلِّ مَدْعُوٍّ مِنْ غَيْرِ قُبُودٍ

وَأَقْلَمَتْ وَشَنَتِي الْمُلْكَةُ وَلِيْمَهُ أَخْرَى لِلْبَسَاءِ فِي قَصْرِ الْمُلْكِ⁹
أَحْشُوِيرُوشَ

وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِنْدَمَا دَارَتِ الْحُمُورُ بِرَأْسِ الْمُلْكِ، أَمْرَ خَصْيَّةٍ¹⁰
السَّبِيَّةِ مُهُومَانَ وَبِرْئَانَ وَحَرْبُونَا وَبِعَنَّا وَأَبْعَنَّا وَزِيَّانَ وَكَرْكَسَ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَتِهِ

، أَنْ يَأْتُوا بِالْمُلْكَةِ وَشَنَتِي لِتَمَثَّلُ فِي حَضْرَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجُ الْمُلْكِ¹¹
لِبَرْزِي الْحَاضِرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَالْعَظَمَاءِ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةً
الْوِقْتِ

فَأَبْتَ الْمُلْكَةُ أَنْ تُطْبِعَ أَمْرَ الْمُلْكِ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخَصْيَّانُ، فَاسْتَسْأَطَ¹²
الْمُلْكُ عَيْطاً وَاسْتَغَلَ عَصْبَتُهُ فِي دَاخِلِهِ

وَكَانَتْ عَادَةُ الْمُلْكِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْحَكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمَةِ وَالشَّرَائِعِ¹³
وَالْقَوَاعِدِ، فَسَأَلَ

كُرْشَنَا وَشِيَّنَارَ وَلَهْمَائَا وَتَرْشِيشَ وَمَرْسَنَ وَمَمْوَكَانَ، وَهُمْ¹⁴
سَبْعَةُ حَكَمَاءٍ مُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ مِنْ رُؤُسَاءِ مَادِي وَفَارِسِ، مِمْنُ يَقْتَلُونَ
دَائِمًا أَمَامَ الْمُلْكِ، وَيَحْتَلُونَ الْمَرَاتِبَ الْأُولَى فِي الْمُمْلَكَةِ

أَئِ شَيْءٌ ثَعَاقِبٌ بِهِ الْمُلْكَةُ، حَسَبَ ثَصَنِ الْقَانُونِ، لِأَنَّهَا لَمْ تُنْقَدْ أَمْرَهُ¹⁵
«الْمُلْكُ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخَصْيَّانُ؟»

فَأَجَابَهُمْ مَمْوَكَانُ فِي حَضْرَةِ الْعَظَمَاءِ: «إِنَّ الْمُلْكَةَ وَشَنَتِي لَمْ تُنْذَبِ في
حَقِّ الْمُلْكِ وَحْدَهُ، بَلْ أَسَاءَتْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤُسَاءِ وَالْأَمْمِ الْمُقِيمِينَ فِي
شُوشَنَ الْمُلْكِ أَحْشُوِيرُوشَ

فَمَا إِنْ يَنْبِغِي خَيْرٌ تَصْرُفُ الْمُلْكَةَ بَيْنَ جَمِيعِ الْبَسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرَنَ¹⁷
أَرْوَاهُجُّ، إِذْ يَقُلُّ: إِنَّ الْمُلْكَ أَحْشُوِيرُوشَ أَمْرَ أَنْ تَمَثَّلُ الْمُلْكَةُ
وَشَنَتِي أَمَامَةً وَلَكِنَّهَا لَمْ تُنْقَدْ أَمْرَهُ

فَقَدُّو فِي هَذَا الْيَوْمِ سَيِّدَاتُ فَارِسَ وَمَادِي، الْلَّوَاتِي يَلْتَهِنُ خَيْرُ الْمُلْكَةِ¹⁸
حَنْوَهَا، مَعَ جَمِيعِ رُؤُسَاءِ الْمُلْكِ. وَمَمِّلَ هَذَا يُبَيِّرُ كُلَّهُ مِنَ الْاحْتِقارِ
وَالْعَصَبِ

فَإِذَا رَأَقَ لِلْمُلْكِ فَأَيْصَدَرَ أَمْرًا مَلْكِيًّا، يُسَجَّلُ ضِمْنَ مَرَاسِيمِ مَادِي¹⁹
وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْتَعَزُ، يُحَاطُ فِيهِ عَلَى وَشَنَتِي الْمُلْكُولُ فِي حَضْرَةِ
الْمُلْكِ أَحْشُوِيرُوشَ. وَلَيَتَعْمَلُ الْمُلْكُ بِمَلْكَهَا عَلَى مَنْ هِيَ خَيْرُ مِنْهَا

وَهَذَا يَنْبُغِي أَمْرُ الْمَلِكِ الصَّابِرِ عَنْهُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْكِتَهِ الشَّاسِعَةِ 20
فَلَقْتَهُمُ الْمُسَاءُ أَرْوَاجَهُنَّ صِفَارًا وَكَبَارًا بِالْحُتَّامِ

فَاسْتَصْبَرَ الْمَلِكُ وَعَظَمَاهُ هَذَا الرَّأْيُ، وَعَمِلَ بِمُشَوَّرَةٍ مُمُوكَانَ 21

فَعَثَثَ رَسَائِلَ إِلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْمُمْلَكَةِ، مَكْتُوبَةً بِأَلْعَةِ أَفَالِيمَهَا وَبِلَهْجَةِ 22
شُعُوبِهَا، يَأْمُرُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ فِي بَيْتِهِ وَأُوصَى
أَنْ يَدْعُ هَذَا الْأَمْرُ حَسْبَ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ

Esther 2:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَدَتْ جَدَّهُ عَضْبَ الْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ، فَذَكَرَ وَشَتِّيَ وَمَا 1
فَعَلَهُ، وَالْقَرَارُ الَّذِي صَدَرَ ضِدَّهَا

فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خَدْمَتِهِ: «لِيُجْرِي بَحْثٌ عَنْ فَتَيَاتٍ عَذَّارِي 2
بَارِعَاتِ الْجَمَالِ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ

وَلِيُعْهِدَ الْمَلِكُ إِلَى وَكَلَائِهِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْكِتَهِ حَتَّى يَجْمِعُوا كُلَّ 3
الْفَتَيَاتِ الْعَذَّارِيَّاتِ إِلَى جَنَاحِ الْخَرَبِيِّينَ فِي شُوْشَنَ الْقَصْرِ، لِيَئُنَّ
تَحْتَ إِشْرَافِ هِيجَائِيِّ حَصِّيِّ الْمَلِكِ وَحَارِسِ النِّسَاءِ، حَيْثُ تُقْدَمُ إِلَيْهِنَّ
الْدُّهُونُ الْمُعْطَرَةُ

وَالْفَتَاهُ الَّتِي تَرُوْقُ لِلْمَلِكِ تُصْبِحُ مَلَكَةً مَحَلَّ وَشَتِّي». فَاسْتَخْسَنَ الْمَلِكُ 4
هَذَا الْكَلَامَ وَعَمِلَ بِهِ

وَكَانَ يُقْبِلُ فِي شُوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ يُدْعَى مُرْدَخَائِي بْنُ يَائِيرَ بْنَ 5
شَمْعَيِّ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ

قَدْ سُلِّيَ مِنْ أُورْشَلِيمَ مَعَ جُمْلَةِ الْمُسْبِتَيْنِ الَّذِينَ أَسْرَهُمْ نَبُوْخَنْصَرُ مَلَكُ 6
بَابِلِ، مَعَ يَكْنَيا مَالِكِ يَهُودَا

هَذَا أَشْرَفَ عَلَى تَرْبِيَةِ ابْنَةِ عَمِّهِ أَسْتَيْرِ الْمُدْعُوَّةِ هَذَّسَةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ 7
بَتِيَّةَ الْأَبْوَيْنِ، وَكَانَتِ الْفَتَاهُ رَائِعَةُ الْجَمَالِ، جَمِيلَةُ الطَّلْعَةِ تَبَنَّاهَا
مُرْدَخَائِي عَدْ وَفَاءً وَدِينَهَا.

فَلَمَّا بَلَغَهُ أَمْرُ الْمَلِكِ وَحْكُمُهُ، وَشَرَّعُوا فِي جَمْعِ فَتَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ إِلَى 8
شُوْشَنَ الْقَصْرِ حَيْثُ عَهَدَ بِهِنَّ إِلَى هِيجَائِيِّ، أَخْذَتْ أَسْتَيْرِ إِلَى قَصْرِ
الْمَلِكِ إِلَى هِيجَائِيِّ حَارِسِ الْخَرَبِيِّينَ

فَحَظِيَتِ الْفَتَاهُ بِإِعْجَابِ هِيجَائِيِّ وَنَالَتْ رَضَاهُ، فَأَسْرَعَ يُقْدِمَ إِلَيْهَا 9
نَصِيبَهَا مِنْ الْغُطُورِ وَالْأَطْعَمَةِ، وَخَصَّصَ لِخَدْمَتِهَا سَبْعَ فَتَيَاتٍ مِنْ
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ وَصِيقَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ النِّسَاءِ

وَكَمْتَ أَسْتَيْرِ أَصْلَاهَا وَجِنْسَهَا لَأَنَّ مُرْدَخَائِي أَوْصَاهَا بِذَلِكَ 10

وَرَاحَ مُرْدَخَائِي يَتَمَشَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فَنَاءِ جَنَاحِ النِّسَاءِ، لِيَتَحَرَّى عَنْ 11
بِسَلَامَةِ أَسْتَيْرِ وَمَا يَخْذُلُ لَهَا

وَكَانَ يَجُوَّ لِكُلِّ فَنَاءٍ جَاءَ نَوْرُهَا لِلْمُنْتَوْلِ أَمَامَ الْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ، بَعْدَ 12
أَنْ يَكُونَ قَدْ انْقَضَنِي عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، حَسْبَ سَنَةِ النِّسَاءِ، اَنْفَقَتْ
سَنَةً أَشْهُرٌ مِنْهَا فِي التَّعَطُّرِ بِزَرِّيْتِ الْمَرْ، وَسَنَةً أَشْهُرٌ بِالْأَطْيَابِ
وَالْعُطُورِ، وَهَذَا تَحْمُلُ أَيْمَنَ عَطَّرَهُنَّ

أَنْ يُعْطِي لَهَا عِنْدَمَا تَدْخُلُ لِلْمُنْتَوْلِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ كُلُّ مَا تَطَلَّبُهُ مِنْ 13
جَنَاحِ النِّسَاءِ لِتَقْلِهَ مَعَهَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ

وَكَانَتِ الْفَنَاءُ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْمُسَاءِ، ثُمَّ تَرْجَعَ فِي الصَّبَاحِ إِلَى 14
جَنَاحِ النِّسَاءِ الْثَّانِيَ الَّذِي غَهَدَ بِهِ إِلَى شَعْسَعَ الْحَصِّيِّ حَارِسِ
الْمُحْظَيَّاتِ، وَتَمَكَّنَ هُنَاكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا حَطَّيَ
بِمَسْرَتِهِ، وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا

وَلَمَّا جَاءَ نَوْرُ أَسْتَيْرِ ابْنَةِ أَبِيْخَالِلِ عَمِّ مُرْدَخَائِي الَّذِي تَبَنَّاهَا لِلْمُنْتَوْلِ 15
فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، لَمْ تَطَلُّ شَيْئًا إِلَّا مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْهَا هِيجَائِيِّ حَصِّيِّ
الْمَلِكِ وَحَارِسُ الْخَرَبِيِّينَ. وَكَانَتْ أَسْتَيْرِ تَحْطُّ بِإِعْجَابٍ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا

وَأَخْذَتْ أَسْتَيْرِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ فِي قَصْرِهِ فِي شَهْرِ طَبِيبَثِ 16
(أَيْ كَاثُونَ الْثَّانِي - بَنَابِير)، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ

فَلَحِبَ الْمَلِكُ أَسْتَيْرَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ النِّسَاءِ، وَحَطَّيَتْ بِرَضَاهُ وَبِإِعْجَابِهِ 17
أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذَّارِيِّاتِ، حَتَّى إِنَّهُ وَضَعَ تَأْخِيْرَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا
وَمَكْنَكَهَا بَدَلًا مِنْ وَشَتِّي

وَأَفَاقَ الْمَلِكُ مَادِيَّةً عَظِيمَةً دَعَا إِلَيْهَا جَمِيعَ قَادِتَهُ وَرَجَالَهُ، اِحْتِفَاءً 18
بِأَسْتَيْرِ، وَأَعْفَى الْبِلَادَ مِنَ الْجُرْيَةِ، وَوَرَّعَ الْهَدَى يَا سَخَاءَ مَلِكِيِّ

وَعَذْمَمَا جَمَعَتْ الْعَذَّارِيِّاتِ لِلْمَرْءَةِ الثَّانِيَةِ. كَانَ مُرْدَخَائِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ 19
قَدْ صَارَ حَاجِبَ الْمَلِكِ

وَلَمْ تَكُنْ أَسْتَيْرِ قَدْ كَثَفَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَائِي 20
وَظَلَّتْ تَعْمَلُ بِوَصَايَا مُرْدَخَائِي وَكَانَهَا مَا بَرَحَتْ فِي بَيْتِهِ تَحْتَ
إِشْرَافِهِ

وَذَاتِ يَوْمٍ تَأْمَرَ بِعَذَّانَا وَتَرَشَّ حَصِّيَا الْمَلِكِ وَحَاجِبَاهُ لِإِغْتِيَالِهِ لَأَنَّهُما 21
عَصَبَا مِنْهُ. وَكَانَ مُرْدَخَائِي أَتَىْنِ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ

فُعِرِفَ مُرْدَخَايُ الْأَمْرَ وَأَبْلَغَ بِهِ أَسْتِيْرَ الْمَلِكَةَ الَّتِي أَخْبَرَتِ الْمَلِكَ 22
بِدُورِهَا، بَعْدَ أَنْ عَرَّتِ الْحَبْرَ إِلَى مُرْدَخَايِ

وَبَعْدَ تَقْضِيِ الْأَمْرِ وَالتَّحْقُّقِ مِنْ صَحَّتِهِ صَلَبُ الْخَصِيْبَانِ عَلَى حَسْبَةٍ 23
وَتَمَّ سُسْجِلُ وَقَاعِدُ الْحَادِثِ فِي سِجَّلَاتِ الْمَلِكَةِ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ.

Esther 3:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشُوِيرُوشَ مِنْ مَقَامِ هَامَانَ بْنِ هَمَدَائِي الْأَجَاجِيِّ 1
وَعَظِيمَهُ، وَجَعَلَ مُرْدَخَايَ فَوقَ مَرَاتِبِ جَمِيعِ رُؤْسَائِهِ الْآخَرِينَ

فَصَارَ جَمِيعُ رِجَالِ الْمَلِكِ الْوَاقِفُونَ عَنْدَ بَابِ الْمَلِكِ يَتَحَمُّونَ وَيَسْجُدُونَ 2
هَامَانَ بِمُؤْجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَأَبَى أَنْ يَتَحَمَّيْ أَمَامَهُ وَيَسْجُدَ لَهُ

فَسَأَلَ رَجَلُ الْمَلِكِ الْوَاقِفُونَ بِبَابِ مُرْدَخَايِ: «لِمَذَا تَتَمَرَّدُ عَلَى أَمْرِ 3
الْمَلِكِ؟»

وَلَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَى رُضْصِهِ بِالرَّغْمِ مِنَ الْحَاجِمِ الْيَوْمِيِّ عَلَيْهِ، فَلَخِتَرَوْا 4
هَامَانَ بِأَمْرِهِ لِيَرُوا إِنْ كَانَ تَصْرُّفُ مُرْدَخَايِ يُمْكِنُ تَبْرِيرُهُ، لَأَنَّهُ
قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ

وَعِنْدَمَا تَبَثَّتَ هَامَانُ مِنْ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَتَحَمَّيْ وَلَا يَسْجُدُ لَهُ اسْتَشَاطَ 5
غَضَبًا،

وَاسْتَصْغَرَ أَنْ يُعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، بَعْدَ أَنْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ 6
مُرْدَخَايِ. فَعَزَّمُوا أَنْ يُفْنِي جَمِيعَ الْيَهُودِ، شَعْبَ مُرْدَخَايِ، الْمُقِيمِينَ فِي
كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَةِ أَحْشُوِيرُوشَ

وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيْ شَهْرِ نِيَسَانِ، مِنَ السَّنَةِ التَّانِيَةِ عَشْرَةً لِخَمْنَ 7
الْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ، أَخْدُوا فِي إِلَقاءِ الْفُرْزَعَةِ أَمَامَ هَامَانَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
وَشَهْرًا بَعْدَ شَهْرِ حَتَّى الشَّهْرِ التَّانِيِّ عَشْرَ، أَيْ شَهْرِ آذَارِ، وَكَافُوا
بِدُعُونَ الْفُرْزَعَةِ «فُورًا».

فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ: «هَذَا شَعْبٌ مَا مُتَبَّثِّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ 8
الشُّعُوبِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِكَ، تُغَارِبُ شَرَاعُهُمْ شَرَاعَنَجِيْعِ الْأَمْمِ
وَهُمْ لَا يَنْعُدُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ. فَلَا يَجُدُّ بِالْمَلِكِ إِعْفَانُ أَمْرِهِمْ

فَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ، فَأَلْيَصِدْرُ أَمْرًا بِإِبَادَتِهِمْ، وَأَنْ أَدْنِعَ عَشَرَةَ أَلْافَ وَرْزَنَةَ 9
مِنَ الْفَضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِ كِيلُو جَرَامٍ) لِلْخَرِيْنَةِ الْمَلِكِيَّةِ لِنَعْطِيَةِ
«نَقَّاتِ دِلَكَ».

فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ أَصْبَعِهِ، وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمَدَائِي الْأَجَاجِيِّ 10
عَدُوِّ الْيَهُودِ، إِعْرَابًا عَنْ مُؤْاقِتَهِ

وَقَالَ لَهُ: «لَكُنْ وَهَبْتَكَ الْفُضَّةَ وَالشَّعْبَ أَيْضًا، فَافْعُلْ بِهِمْ مَا يَخْلُو 11
الْكِ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِّ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ اسْتَدْعَى مُكَلَّبَ الْمَلِكِ وَأَمْلَيْتَ 12
عَلَيْهِمْ أَوْاِمِرًا هَامَانَ إِلَى وَلَاءِ الْمَلِكِ وَإِلَى خَكَامَ كُلِّ إِقْلِيمٍ بِإِقْلِيمِهِ
وَإِلَى رُؤْسَاءِ كُلِّ شَعْبٍ بِشَعْبِهِ، حَسَبَ لَغَةَ كُلِّ إِقْلِيمٍ وَلِهُجَّةَ أَهْلِهِ
وَرَوَّغَ بِتَلَكَ الرَّسَائِلَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتِمِهِ

وَحَمَلَ السَّعَادَ الرَّسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ إِقْلِيمِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِيهَا أَمْرٌ بِإِبَادَةِ وَقْتَ 13
وَإِهْلِكِ الْيَهُودِ، شَبَابًا وَشَيْوَخًا وَأَطْفَالًا وَنِسَاءً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
فُوِّلَ الثَّالِثَ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ التَّانِيِّ عَشْرَ، أَيْ شَهْرِ آذَارِ، وَالْإِسْتِيَّالِءِ
عَلَى غَائِبِهِمْ

وَكَانَ لَابِدٌ مِنْ إِذَاْعَةِ سُنْخَةٍ مِنْ نَصِّ هَذَا الْمَرْسُومِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ 14
لِتُصْبِحَ قَانُونًا يُعْلَمُ بِهِ، كَيْ يَتَأَهَّبَ الشَّعْبُ اسْتِعْدَادًا لِذَلِكَ الْيَوْمِ

وَهَكِيدًا اُطْلَقَ السَّعَادُ مُسْرِعًا تَلَبِّيَةً لِأَمْرِ الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ صَدَرَ الْأَمْرُ 15
فِي شُوَشَنَ الْعَاصِمَةِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ بِيَتَنَامَانَ عَلَى
الشَّرَابِ. أَمَّا أَهْلُ شُوَشَنَ فَقَدْ اعْتَرَفُوا بِالْحِيْزَرَةِ

Esther 4:1

وَعِنْدَمَا عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَرْقَبَ تَيَابَهُ وَأَرْتَدَ مِسْحَانًا، وَعَفَرَ 1
رَأْسَهُ بِالرَّمَادِ، وَقَصَدَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِيْنَةِ، لَا يُكُفُّ عَنِ الْغَوِيلِ
وَالصُّرَاخِ الْمُرِيرِ

وَوَقَفَ أَمَامَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَلِكِ، إِذْ بُحَطَّرَ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ دُخُولَ بَابِ الْمَلِكِ 2
وَهُوَ مُرْتَدٌ مُسْوِحًا

وَرَعَمَتِ الْمَنَاحَةُ الْعَظِيمَةُ يَهُودَ كُلِّ إِقْلِيمٍ دَاعِ فِي أَمْرِ الْمَلِكِ، فَأَخَذَ الْيَهُودُ 3
فِي الصَّوَمِ وَالْبَكَاءِ وَالْحَبَّبِ، وَأَفْرَادُ الْمَسْوَحِ وَرَدَرَ الرَّمَادِ عَلَى
الرُّؤُوسِ.

وَدَخَلَتْ وَصِيفَاتُ أَسْتِيْرَ وَجَصِيْبَانَهَا وَأَخْبَرَهَا بِأَمْرِ مُرْدَخَايِ، فَسَأَوَرَهَا 4
الْغَمُ الشَّدِيدُ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَيَابَاً لِيَرْتَدِيَهَا بَذَلَ الْمَسْوَحِ، قَلَمْ يَقْنِلُ

فَاسْتَدْعَتْ أَسْتِيْرَ هَتَّاخَ، أَحَدَ خَصِيْبَانَ الْمَلِكِ الَّذِي كَافَهُ الْمَلِكُ بِخَدْمَتِهِ 5
وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ لِلْإِسْتِجَارَ عَمَّا يُرِعِّجُ مُرْدَخَايِ

فَأُلْطَقَ هَنَّاخٌ إِلَى سَاحِهِ الْمَدِيْنَةِ الْوَاقِعَةِ أَمَّا بَابُ الْمَالِكِ إِلَى مُرْدَخَاهِ⁶
وَسَلَّهَ عَنْ أَمْرِهِ

فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَاهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مُبْلِغِ الْفُضْنَةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانَ⁷
بِدُفْعِهِ إِلَى خَرِيْنَةِ الْمَالِكِ لِقاءِ إِيَادَةِ الْيَهُودِ

وَأَغْطَاهُ نُسْخَةٌ مِنَ الْأَمْرِ الصَّادِرِ عَنِ الْعَاصِمَةِ بِإِلْتَقَاءِ الْيَهُودِ لِكَيْ يُطْلِعَ⁸
أَسْتِيْرَ عَلَيْهَا، وَيُخْرِجَهَا بِمَا جَرَى، وَيُؤْصِيَهَا أَنْ تَمْثُلَ أَمَّا بَابِ الْمَالِكِ
وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ شَعْبِهَا

فَعَادَ هَنَّاخٌ إِلَى أَسْتِيْرَ وَنَقَلَ إِلَيْهَا كَلَامَ مُرْدَخَاهِ⁹

فَأَرْسَلَتِ الْمَلِكَ مَعَ هَنَّاخَ ثَانِيَةً قَائِلَةً¹⁰

إِنْ كُلَّ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ وَشَعْبَ أَفَالِيمِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنْ كُلَّ رَجُلٍ أَوْ¹¹
أَمْرَأٍ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مُحْدِعِهِ الدَّاخِلِيِّ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةِ، فَجَرَأَوْهُ
حَتَّى الْمَوْتِ، إِلَّا الَّذِي يَمْدُدُ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الدَّهْبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَإِنَّا لَمْ
لَاْدُعْ لِلْمَوْلَى بَيْنَ يَدِي الْمَالِكِ هَذِهِ الْمَلَائِكَةِ ثَالِثَيْنِ يَوْمًا

فَأَبْلَغَ مُرْدَخَاهُ بِكَلَامِ أَسْتِيْرَ¹²

فَطَلَبَ أَنْ يُجْبِيَهَا: «لَا يَحْتَرِّنَ بِيَالِكَ أَنْكِ سَتَّجِينَ مِنَ الْعَاقِبَةِ مِنْ¹³
دُونِ سَائِرِ الْيَهُودِ، لَأَنَّكِ فِي قَصْرِ الْمَالِكِ

لَأَنَّكَ إِنْ لَزَمْتِ الصَّمَدَتِ فِي مُثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّ الْفَرَّاجَ وَالْجَاهَ لَا يَدْ¹⁴
أَنْ يَأْتِيَا لِلْيَهُودِ مِنْ مَصْدِرٍ أَخْرَى، وَأَمَا أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَقَنْقُونَ. وَمَنْ
«يَدْرِي، فَلَرَبَّمَا قَدْ وَصَلَتْ إِلَى عَرْشِ الْمَالِكِ لِوَقْتٍ مِثْلِ هَذَا»

عِنْدِنِ طَلَبَتِ مِنْ مُبِينِيْهَا أَنْ يَحْمِلُوا جَوَابَهَا إِلَى مُرْدَخَاهِ¹⁵

امْضَنْ اجْمَعَ كُلَّ الْيَهُودِ الْمُقَبِّلِينَ فِي شُوشَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِيِّ¹⁶
وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرِبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَسَاسُوْمُ أَنَا وَوَصِيفَاتِي
أَيْضًا مِنْكُمْ. ثُمَّ ادْخُلُ إِلَى الْمَالِكِ مُخَالَفَةً الْعَرْفِ الْمُتَّبَعِ، فَإِنَّا هَلْكُتُ
هَلْكُتُ.

فَأَصْرَفَ مُرْدَخَاهُ وَنَفَّدَ كُلَّ مَا أُوصَنَهُ بِهِ أَسْتِيْرَ¹⁷

وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ ارْتَدَتْ أَسْتِيْرَ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً، وَوَقَّتَتْ فِي الْقَاعِدَةِ الدَّاخِلِيَّةِ¹
أَمَّا بَهْوُ الْمَلَكِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْمَالِكُ عَلَى عَرْشِهِ

فَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَالِكُ أَسْتِيْرَ وَاقِفَةً فِي الْقَاعِدَةِ، سَرَّهُ مَرْأَاهَا، وَمَدَ لَهَا²
صَوْلَاجَانَ الدَّهْبِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الصَّوْلَاجَانَ

فَسَأَلَهَا: «مَالِكِ أَيْتَهَا الْمَلَكُ أَسْتِيْرَ، وَمَا هِيَ طَلْبَتِكِ فَأَهْبَاهَا إِلَيْهَا، حَتَّى³
وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْكَلَةِ؟»

فَأَجَابَتِ أَسْتِيْرَ: «إِنْ طَابَ لِلْمَالِكِ فَلِيَاتِ الْيَوْمِ، وَفِي صُخْبَتِهِ هَامَانُ، إِلَى⁴
الْمَادِيَّةِ الَّتِي أَقْمَنَهَا لَهُ».

فَقَالَ الْمَالِكُ: «هَيَا أَسْرِعَا بِهَامَانَ كَيْ يَلْتَيْ دَعْوَةَ أَسْتِيْرَ». وَهَكَذَا⁵
جَاءَ الْمَالِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْمَادِيَّةِ الَّتِي أَقْمَنَهَا أَسْتِيْرَ

وَفِيمَا كَانُوا يَسْرِبُونَ الْحَسْرَ قَالَ الْمَالِكُ لِأَسْتِيْرَ: «مَا هِيَ رَغْبَتِكِ، وَمَا⁶
هِيَ طَلْبَتِكِ فَأَلْتَهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَمْكَلَةِ؟»

فَأَجَابَتِ أَسْتِيْرَ: «إِنْ رَغْبَتِي وَطَلَبَتِي هِيَ⁷

إِنْ كُنْتَ قَدْ حَظِيْتَ بِرَضَى الْمَالِكِ، وَإِنْ طَابَ لِلْمَالِكِ أَنْ يَضْصِي لِي⁸
طَلْبَتِي، فَلِيَاتِهِ غَدَا وَفِي صُخْبَتِهِ هَامَانُ إِلَى الْمَادِيَّةِ الَّتِي أَقْمَنَهَا
لَهُمَا، وَمَنْ نَمَ أَرْفَعَ لَهُ طَلْبَتِي بِمُؤْجِبِ أَمْرِهِ

فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ لَدُنْهَا يَقْلِبُ بِقِبْصُ فَرَحًا وَإِشْرَاحًا، وَلَكِنْ⁹
عِنْدَمَا شَاهَدَ مُرْدَخَاهِي فِي بَابِ الْمَالِكِ لَا يَقْفُتُ أَوْ يَنْهَى أَمَامَهُ، تَقْرَبُ
بِالْغَيْظِ عَلَى مُرْدَخَاهِي

إِلَّا أَنَّهُ تَجَلَّ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، حَتَّى اسْتَدْعَى الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ وَرَزَّشَ¹⁰
رَوْجَهُهُ

وَرَاحَ يُعْدِدُ أَمَامَهُمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ تَرْوَاتٍ وَمِنْ بَيْنِهِ، وَكُلَّ مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ¹¹
الْمَالِكُ بِهِ مِنْ عَظَمَةٍ وَجَاهٍ، حَتَّى صَارَتْ مَرْتَبَتُهُ فَوْقَ مَرْتَبَةِ جَمِيعِ
إِرْسَاءِ الْمَالِكِ وَرِجَالِهِ

وَأَضَافَتْ: «حَتَّى أَسْتِيْرُ الْمَلَكُ لَمْ تَدْعُ مَعَ الْمَالِكِ إِلَى الْمَادِيَّةِ الَّتِي¹²
أَقْمَنَهَا سِوَايِّي، وَأَنَا مَدْعُوَّ غَدَا مَعَ الْمَالِكِ لِحُضُورِ مَادِيَّةِ ثَالِثَيْنِ

وَلَكِنْ هَذَا كُلَّهُ لَا قِيمَةَ لَهُ عِنْدِي حِينَ أَرَى مُرْدَخَاهِي الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ¹³
بَابِ الْمَالِكِ

عِنْدَئِذٍ قَالَتْ لَهُ رَوْجَهُهُ رَرَشُ وَسَائِرُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ: «لِيَجْهَرُوا حَشْبَيَّةَ¹⁴
أَرْتَقَاعُهَا حَمْسُونَ ذِرَاعًا (مَحْسَنَةٌ وَعَشْرُونَ مِثْلًا)، وَاطْلَبَ مِنَ الْمَالِكِ فِي
الصَّبَاحِ أَنْ يَأْمُرَ بِصَنْبَرِ مُرْدَخَاهِي عَلَيْهَا، ثُمَّ اذْهَبْ مَعَ الْمَالِكِ إِلَى
الْمَادِيَّةِ سَعِيدًا». فَاسْتَصَوَبَ هَامَانُ الرَّأْيِ، وَأَمَرَ بِتَجْهِيزِ الْحَشْبَيَّةِ

Esther 6:1

في تلك الليلة أرق الملك، فأمر أن يأتوا إليه بكتاب تاريخ أيام ¹
المملكة، فقرئ على الملك

وإذا مكتوب فيه ما كشفه مزدحامي عن مؤامرة بختانا وترش حصيني ²
الملك وحاجتي الباب الدين خططا لاغتيال الملك أحشويروش

فسأل الملك: «أية مكافأة وإكرام أجزلتها لمزدحامي من أجل هذا؟» ³
فأجاب رجاله القائمون على خدمته: «لم يكافي بشيء».

فقال الملك: «من في ساحة القصر؟» وكان هامان قد دخل ساحة قصر ⁴
الملك الخارجية ليطلب من الملك أن يأمر بصلب مزدحامي على الحشبة
التي أعدها له.

فأجاب رجال الملك: «ها هو هامان واقف في الساحة». فقال الملك ⁵
«ليدخل».

وعندما مثل هامان أمامه الملك: «أية مكافأة يمتنها الملك للرجل ⁶
الذي يحرر مسراة؟» فقال هامان في نفسه: «من يرحب الملك أن
يُكرمه أكثر مثلي؟»

ثم أجاب الملك: «تلخ على الرجل الذي يرحب الملك في إكرامه ⁷

،الثياب الملكية التي يرتديها الملك، ورؤسى بالفرس الذي يركبه الملك ⁸
،والثاج الذي يضعه الملك على رأسه

وليعهد بها جميعها إلى أحد أشراف أمراء الملك فيلسها هذا الرجل ⁹
ويرجعه على فرس الملك ويقوده موكبها في جميع أنحاء المدينة وهو
يبيت: هكذا يكفي الرجل الذي يرحب الملك في إكرامه.

عندئذ قال الملك لهامان: «حسناً، أسرع وخذ هذه الثياب الملكية ¹⁰
وفرسي وأفعلا كل ما اقتربت لمزدحامي اليهودي حاجب الملك من غير
أن تجعل شيئاً».

فأخذ هامان الثياب الملكية والبسها لمزدحامي وأركبه على فرس ¹¹
الملك، وقاد موكبها عبر شوارع المدينة هائفا: «هكذا يكافرون الرجال
الذين يرحبون الملك في إكرامه».

ثم غادر مزدحامي إلى عمله. أما هامان فسرع إلى بيته يجر وراءه ¹²
أذى الجري

وعندما سرد على زوجته روش وعلى المقربين إليه ما حدث له ¹³
قال له مثيروه وزوجته: «إن كان مزدحامي الذي أخذ يغلي علىك
يتنمي إلى الجنس اليهودي فإنك لن تتمكن من الفضلاء عليه بل لأبد
أن تهلك أمة».

وفيما هم يتذمرون في الأمر أقبل رسول الملك يستدعون هامان ليسرع ¹⁴
في الحضور إلى المأدبة التي أقامتها أستير

Esther 7:1

وحضر الملك وهامان مأدبة أستير الملكة ¹

وبينما كانوا يشربان الخمر سأله الملك أستير: «ما هي طلبتك يا أستير ²
«الملكة فتوهبت لك؟ ما هو سؤالك ولو إلى نصف المملكة؟»

فأجاب الملك: «إن كنت قد حظيت برضى أبيها الملك وإن طابت ³
الملك فإن طلباتي أن تحفظ حياتي، وسولي أن تتحقق شعبي

لأنه قد نعم بييعي أنا وشعبي للملك والقتل والإبادة. ولأنهم باعونا عينا ⁴
«ولماء لكنت سكت، لأن هذا الأمر لا يبرر إغراق الملك

فقال الملك أحشويروش للملكة أستير: «من هو هذا الذي يجرؤ أن ⁵
يرتكب مثل هذا؟ أين هو؟»

فأجاب: «إن هذا الخصم والعدو هو هامان الشرير ⁶

،فارتاع هامان أمام الملك والملكة، وأنصرف الملك عن الشرب مغناطيا ⁷
ومضي إلى حديقة القصر. ووقف هامان يتسلل إلى أستير الملكة
حفاظا على حياته، لأن الملك قد قرر مصيره الرهيب

وعندما رجع الملك من حديقة القصر إلى قاعة المأدبة، وجده هامان ⁸
مُطرحا على الأرضية التي كانت أستير تجلس عليها. قال الملك
أيتحرث أيضا بالملكة وهي معى، وفي القصر؟» وما إن نطق الملك
بهذه العبارة حتى عطوا وجة هامان

فقال حربونا أحد الخصيان الماثلين في حضره الملك: «ها هي ⁹
الحشبة التي أعدها هامان لصلب مزدحامي، الذي أسدى للملك خيرا
متصوته في بيته هامان، وارتفاعها حمسون ذراعا». فقال الملك
«اصلبوا عليه».

وصلوا هامان على الحشبة التي أعدها لمزدحامي. ثم هدأ ثجدة ¹⁰
غضب الملك.

- في يوم واحد، هو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، (آذار 12 مارس)، وذلك في جميع أقاليم الملك أحشويروش.

Esther 8:1

في ذلك اليوم وهب الملك أحشويروش للملكة أستير بيت هامان عدو¹ اليهود، ومثل مردحاي أمام الملك لأن أستير أطاعته على قرابتها منها.

فَرَأَعَنْ الْمَلِكُ خَاتَمَةً الَّذِي اسْتَرَدَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمَرْدَحَى، وَطَلَبَ²
أَسْتِيرَ مِنْ مَرْدَحَى أَنْ يُشَرِّفَ عَلَى مُمْثَكَاتِ هَامَانَ.

لَمْ يَعْدْ أَسْتِيرَ وَكَلَمَتِ الْمَلِكَ، وَأَطْرَحَتْ عِنْدَ قَدْمَيْهِ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ³
بِاِكْيَاوَةِ لِيُبَطِّلَ مُؤَمَّرَةَ هَامَانَ الْأَجَاجِيَّ وَتَدْبِيرَهِ الَّتِي حَطَّطَهَا ضِدَّ
الْيَهُودَ،

فَمَدَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ صَوْلَاجَانَ الدَّهْبِ، فَتَهَضَّتْ وَرَقَّتْ أَمَامَهُ⁴

وَقَالَتْ: «إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ وَخَظِيبٌ بِرِضَاهُ، وَاسْتَصْنَوبَ الْمَلِكُ الرَّأْيِ⁵
وَرُفِّقَتْ أَنَا فِي عَيْنِي، فَلِيُصْدِرَ الْمَلِكُ أَوْاِمِرَ تَلْغِي رَسَائِلَ ثَبَرِيَّاتِ هَامَانَ
بِنْ هَمَدَانَ الْأَجَاجِيَّ، الَّتِي بَعَثَتْ بَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الْمُقْبِمِينَ فِي كُلِّ أَقَالِيمِ
الْمَلِكِ،

إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ يَجِيدُ بِشَعْبِي؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَشْهَدَ⁶
«هَلَكَ أَبْنَاءِ جَسْيِ؟»

فَقَالَ الْمَلِكُ أحشويروش للملكة أستير ولمردحاي اليهوي: «لَقَدْ⁷
أَعْطَيْتُ مُمْثَكَاتِ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، وَصَلَبَتِهُ هُوَ عَلَى خَسِبَةٍ، لَأَنَّهُ حَانَ
أَنْ يُمْسِيَ الْيَهُودَ بِسُوءِ

فَأَكْبَبَا أَنْتَهَا إِلَى الْيَهُودَ بِكُلِّ مَا تَرَيَانِيهِ مُنْسِبًا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاحْتَمَاءَ⁸
بِخَاتِمِهِ، لَأَنَّ الْمَرَاسِيمَ الَّتِي شَسَّ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتَحْتَمَ بِخَاتِمِهِ لَا
يُبَطِّلُ.

فَاسْتَدْعَى كُلَّابُ الْمَلِكِ عَلَى التَّوْ، فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ⁹
سَبْيَانَ، (تَمُورَ - بُولُو) وَكَتَبُوا مَا أَمْلَاهُ عَلَيْهِمْ مَرْدَحَى إِلَى الْيَهُودِ
وَالْحُكَامَ وَالْوَلَاةَ وَرُؤْسَاءِ الْأَقَالِيمِ، الَّتِي تَمَدَّنَ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى كُوشِ، وَالْبَالِغَ
عَدَدُهَا مِنْهُ وَسِبْعَةَ وَعِشْرِينَ إِلَيْمًا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ بِلِغَتِهِ وَلِهُجَّةِ شَغِيْهِ
إِلَى الْيَهُودِ بِلِقَائِهِمْ وَلِهُجَّتِهِمْ

وَهَكَذَا كَتَبَتْ هَذِهِ الْمَرَاسِيمَ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَخَتَمَتْ بِخَاتِمِهِ، وَحَمَلَهَا¹⁰
رُكَابُ الْجِيَادِ وَالْبَغَالِ عَلَى بَرِيدِ خَيْلِ الْمَلِكِ الْأَصِيلِيةِ

وَفِيهَا حَوْلَ الْمَلِكِ الْيَهُودِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَتَأَرَّوْا لِلِدَافَعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ¹¹
وَيُهَلِّكُوْا وَيُقْتَلُوْا وَيُسْتَأْسِلُوْا أَيْهَا قُوَّةَ مُسَلَّحةً ثَابِعَةً لِأَيِّ شَغِيْهِ أَوْ إِقْلِيمِ
نَهَاجِهِمُ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَانِهِمْ، وَأَنْ يَسْتَوْلُوْا عَلَى عَنَانِهِمْ

وَقَدْ وَزَّعَتْ سُجَّعَ مِنَ الْمَرْسُومِ الصَّابِرِ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ¹³
وَأَدْبَعَتْ بَيْنَ كُلِّ الْأَمَمِ، وَكَانَ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَتَأَهِّبُوا لِهَذَا الْيَوْمِ لِلِتَّقَامِ
مِنْ أَعْدَائِهِمْ

فَحَمَلَ رُكَابُ الْجِيَادِ وَالْبَغَالِ الْبَرِيدِ وَأَنْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ يَحْتَمِمُ أَمْرُ¹⁴
الْمَلِكِ، كَمَا أَذْبَعَ الْمَرْسُومُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوْشَنْ

وَخَرَجَ مَرْدَحَى مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ بِثِيَابِ مُلَوَّنَةٍ بِالْوَانِ زَرْقَاءِ¹⁵
وَبَيْضَاءَ، وَعَلَى هَامِتِهِ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَعَلَى كَتَنِيهِ عِبَادَةً مِنْ
كُلَّانِ أَرْجُوْانِ، وَعَمَّرَتِ الْبَهْجَةُ وَالْفَرْحَةُ مَدِينَةَ شُوْشَنْ

وَعَمِّتِ الْيَهُودُ الْغِنْطَةُ وَالسَّعَادَةُ وَنُورُ الْفَرَحِ الْمُنَلَّقِ، وَتَأْلِمُ الْإِكْرَامُ¹⁶

وَسَادَ الْفَرَحُ يَهُودُ كُلِّ بَلَادِ الْمَنَكَةِ وَمُدْنِهَا عِنْدَمَا وَصَانُوهُمْ مَرْسُومُ الْمَلِكِ¹⁷
وَأَمْرُهُ، فَلَاقُمُوا الْوَلَانِمَ وَاحْتَقَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ أَمْمِ الْأَقَالِيمِ تَهَوَّدُوا
لَأَنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْيَهُودِ طَعَى عَلَيْهِمْ

Esther 9:1

وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (آذار - مارس)¹
جِئَنَّ أَنَّ أَوْاَنَ تَهْبِيْيَ أَمْرِ الْمَلِكِ وَخَكْمِهِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ فِيهِ
أَعْدَاءُ الْيَهُودِ يَرْجُونَ السُّلْطَانَ عَلَيْهِمْ، انْقَلَبَ الْمَوْقَعُ ضِدَّهُمْ
فَسَلَطَ الْيَهُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ

وَتَجَمَّعَ الْيَهُودُ فِي مُدْنِيهِمْ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ دِيَارِ الْمَلِكِ أحشويروش لِيَدَافِعُو²
عَنْ أَنْفُسِهِمْ ضِدَّ السَّاعِينَ لِإِبْدَاهِمْ، فَلَمْ يَجُرُّوْ أَحَدٌ عَلَى مُجَابَتِهِمْ لَأَنَّ
الرُّعَبَ مِنْهُمْ هَمَّنَ عَلَى جَمِيعِ الْأَمَمِ

وَقَامَ رُؤْسَاءُ الْأَقَالِيمِ وَالْحُكَامَ وَالْوَلَاةَ وَرُكَابُ الْمَلِكِ بِمُسَاعَدَةِ الْيَهُودِ³
خَوْفًا مِنْ مَرْدَحَى

لَأَنَّهُ أَصْبَحَ يَمْتَعُ بِنُفُوذٍ عَظِيمٍ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَذَاعَ صَيْنُهُ فِي كُلِّ⁴
الْأَقَالِيمِ، بَعْدَ أَنْ تَرَأَدَتْ شَهْرَتُهُ وَعَظَمَتْهُ

وَفَقَرَزَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَفَعَلُوا بِهِمْ مَا⁵
شَاءُوا

فَأَبَادُوا فِي الْعَاصِمَةِ شُوْشَنْ خَمْسَ مِئَةَ رَجُلٍ⁶

كما قتلو فرشاداً ودلفون وأسفاداً⁷

وفوراً وأدلياً وأريداً⁸

وفرمشتاً وأريساي وأريداي وبرداً⁹

وهم عشرة أبناء هامان بن همادا عدو اليهود، ولكنهم لم يقدمو¹⁰
إطلاقاً على التهبي

في ذلك اليوم رفع تقرير بعد القتل في العاصمة شوشن إلى¹¹
الملك

فقال الملك لاستير الملكة: «إن كان اليهود قد قتلو في العاصمة¹²
شوشن وحدها حسناً منه رجل، فضلاً عن أبناء هامان العشرة، فكم قتلو¹³
في باقي أقاليم الملك؟ وألآن ما هو سولك فاليه، وما هي طلبتك
فأقضيتها لك؟»

فأجابت: «إن طلب الملك فأبى اليهود في شوشن العاصمة أن¹⁴
يفعلوا خداً ما فعلوه اليوم ويصلبو أبناء هامان العشرة على خشبة»

فأمر الملك بتنبيه الطلب، وأصدر مرسوماً بذلك في شوشن العاصمة¹⁵
وصلبو أبناء هامان العشرة

ثم اجتمع اليهود المقيمون في العاصمة شوشن في اليوم الرابع¹⁶
عشر أيضاً من شهر آذار، وقتلوا ثلاثة منه رجل، ولكنهم لم يقدمو¹⁷
على التهبي

كما تآزر اليهود الباقون المنشرون في أقاليم الملك ودافعوا عن¹⁸
أنفسهم واسترحو من أعدائهم، بعد أن قتلوا خمسة وسبعين ألفاً منهم
ولكنهم لم يقدمو على التهبي

حدث هذا في اليوم الثالث عشر من شهر آذار، واسترحو في اليوم¹⁹
الرابع عشر منه، حيث احتفلوا فيه شاربين فرجين

أما اليهود شوشن العاصمة فسياجتمعوا للدفاع عن أنفسهم في²⁰
اليومين الثالث عشر والرابع عشر منه، ثم استرحو في اليوم
الخامس عشر، حيث احتفلوا فيه شاربين فرجين.

لهذا يحتفل اليهود المقيمون في مدن المناطق الريفية باليوم الرابع²¹
عشر من آذار إلى هذا اليوم، فيقيمون الولائم ويتناولون²²
ويتبادلون الهدايا

و دون مركب هذه الأحداث، وبعث رسائل إلى جميع اليهود²³
الغربيين منه والبيبيين، المنشرين في كل أنحاء مملكة فارس

يحثهم على الاحتفال في كل سنة في اليومين الرابع عشر والخامس²⁴
عشر من شهر آذار.

وهمااليومان اللذان استراح فيها اليهود من أغذائهم، وهو الشهور²⁵
الذي ت Howell عندهم من شهر حزن إلى شهر فرج، ومن نواح إلى
الاحتفال، فيجعلونهما يومي سرب وفرح وبإدخال هدايا وإحسان إلى القراء.

فقبل اليهود ما عرضه عليهم مركب، واستمرروا يحتفلون بذلك اليوم²⁶
في كل سنة

تدكاراً لمؤمرة هامان بن همادا الأجاجي عدو اليهود، الذي سعى²⁷
لإبادتهم، وللقى الفزع، أي الفور لقتالهم وإهلاكهم.

ولكن حالما أقتنى استير انتقام الملك إلى المؤمرة أصدر مرسوماً²⁸
إرثه فيه كيد هامان الذي كاده اليهود على رأسه، وتم صلبه مع ابنائه
على خشبة.

لهذا دعي هدان اليهود فوريم على اسم «الفور» من أجل ما ورد في²⁹
هذه الرسالة ومن جراء ما شاهدوه من ذلك وما أحق بهم من خطير

ووافق اليهود على ممارسة هذا الاحتفال في حياتهم، وإحيائه في³⁰
ذربيهم وفي جميع الملحقين بهم، ليظل تذكر لا يزول، فيجيئوا
هذين اليومين وفاما هو مكتوب وفي موعدهما المحدد من كل سنة

وهكذا يخلد هدان اليهود ويحتفل بهما من جيل إلى جيل، في كل³¹
عشيرة وفي كل إقليم ومدينة على مر الأيام، فلا يزول ذكرهما من
بين اليهود ولا يفوت من ذربيهم

ثم كتبت الملكة استير الله أيخايل ومركبا اليهودي بكل سلطان³²
رسالة ثانية إثباتاً لرسالة الفوريم

وبعثت رسائل إلى جميع اليهود المقيمين في أقاليم الملك أحشويروش³³
المنتهي والسبعين والعشرين، محملة بالسلام والصدق

وفيها حض على الاحتفال بهذين اليومين في موعديهما المقررین³⁴
كماؤجب عليهم مركب اليهودي والملك استير، وكما تعهدوا
هم والرموا سلهم بمداعبة الصوم والنواح

فأوجب أمر استير ممارسة هذه المراسيم، وتم تدوينها في درج³⁵

Esther 10:1

وَقَرَضَ الْمَلِكُ أَحْشُوِيرُوشُ جَزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجُنُرُ الْبَحْرِ¹

أَمَا مُنْجَرَانُهُ وَمَائِرُهُ وَمَا أَغْدَقَ عَلَى مُرْدَخَايِ مِنْ تَكْرِيمٍ حَتَّى ذَاعَ صِيَّنهُ²
الْيَسْتُثُ هِيَ مَذَوَّةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ مَادِيٍّ وَفَارَسَ؟

فَقَدْ احْتَلَ مُرْدَخَايِ الْيَهُودِيُّ الْمَرْتَبَةَ التَّانِيَّةَ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشُوِيرُوشِ³
وَتَمَّعَ بِمُكَانَةٍ مَرْمُوقَةٍ بَيْنَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَحْطُى بِرَضَى أَغْلِيَّةِ إِلَيَّاءِ
قَوْمِهِ، فَهُوَ لَمْ يَدَحِرْ جَهْدًا مِنْ أَجْلِ خَيْرِ شَعْبِهِ وَالْإِقْبَاعَ عَنْ مَصَالِحِ
أَمَّتِهِ.